



العددان ١٧، ١٨

الثلث ٧٥ قرشاً

الجمعة ١٠ يوليو ٢٠٠٩ - ٣٠ أيار ١٧٢٥ ش

السنة السابعة والثلاثون

الآباء الأساقفة الجدد

سفر قداسة البابا إلى كليفلاند لاستكمال علاجه

سافر قداسة البابا على طائرة خاصة بالمهندس نجيب ساويرس في صباح السبت ٧/٤ إلى كليفلاند (ولاية أوهايو) بأمريكا للكشف واستكمال العلاج.

وسافر معه صاحباً النيابة الأنبا يونس، والأنبا إرميا، والدكتور ماهر ياسيني (طبيب الخصاص بمصر)، والدكتور فوزي اسطفانوس المدير الأسبق لكليفلاند كلينك

Cleveland Clinic

من أخبار الآباء الأساقفة الجدد

التقى قداسة البابا بالآباء الأساقفة الجدد عدة مرات في الفترة الماضية حيث أجاب على أسئلتهم المتعددة. وكان قد استقبلهم مساء الجمعة ٦/١٢ بالمقر البابوي بالدير مساء السبت ٦/١٣ بالمقر البابوي بالدير مساء الجمعة ٦/١٩ بالمقر البابوي بالدير مساء السبت ٦/٢٧ بالإسكندرية.

وفي الإسكندرية، قام الآباء الأساقفة الجدد بزيارة كنيسة مار جرجس بابسورتنج، وكنيسة العذراء ومار جرجس بمنطقة غريال، وكنيسة مار جرجس والأنبا انطونيوس بمحرم بك.

كما حضر الآباء الأساقفة الجدد اجتماعاً لقداسة البابا مع الآباء كنيّة منطقة شبين القناطر حضره أيضاً أسقفهم. وتم فيه التفاهم معهم على مكان إقامة أسقفهم الجديد وإعداد هذا المكان.

والآباء الأساقفة الجدد منهم من هو أسقف عام، ومن هو أسقف إپارشيّة. وأساقفة الإپارشيات هم أربعة:

نيافة الأنبا دانيال أسقف نهر الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدنى باستراليا..

ونيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح.

ونيافة الأنبا أباكير أسقف الدول الإسكندنافية بأوروبا.

ونيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا. وكل من هؤلاء الأربعة يحتاج إلى اختيار لجنة لتجليسه في إپارشيتة على كرسيه هناك، مع تلاوة التقليد الخاص به الموقع بإمضاء قداسة البابا.

لما الآباء الأساقفة العموميون، فلا يحتاجون إلى هذا كله.

وقد تم بالفعل حفل استقبال لنيافة الأنبا ثيودوسيوس في الجيزة.

كان الآباء الأساقفة الجدد مع قداسة البابا في كل اجتماعاته العامة، وفي بعض اجتماعاته الخاصة..

كانوا معه في الحفلة التي أقامتها لهم أسقفية الخدمات العامة. وسمّوا من قداسته ومن أساقفة كثيرين كلمات نافعة في العمل الأسقفى.

وذهبوا معه إلى الدير، وشاهدوا كيف يتعامل مع الضيوف هناك. وكان لهم لقاءات مع قداسته يحدثهم عن صفات الأسقف، وعن السلطة بين يديه، وكيف لا يستخدمها إلا لأسباب نادرة. وكذلك موقف الأسقف من المال، وموقفه من الأحوال الشخصية، ومن التعامل مع الإداريين.

وكانوا معه في الإسكندرية، وشاهدوا تعامله مع الشعب. واستمعوا إلى محاضراته العامة، كما استمعوا أيضاً إلى محاضراته العامة في القاهرة وإجابته على الأسئلة الموجهة إليه.

وحضروا معه لجنة البر في الإسكندرية كما حضروا أكثر من اجتماع للجنة البر في القاهرة، وشاهدوا كيفية التعامل مع المحتاجين، ومعاملتهم بكل رقة واحترام، مع إغناء كل احتياجاتهم.

اخبار الكنيسة في صور



مع الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية

استقبله قداسة البابا يوم ٦/١١ وكانت معه
السيدة زوجته.

وحضر اللقاء المستشار إدوارد غالب،
وصاحبها النيابة الأنبا يونس، والأنبا إرميا.

مع سفير جمهورية Latvia

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦

Mr. Maris Selga سفير جمهورية Latvia
(وهي إحدى دول الاتحاد السوفيتي قديماً).
حضر اللقاء السيدة Rita Pastere قنصل
عام المفارة.



مع رئيس الهيئة العامة للتعمويل العقاري

استقبل قداسه مساء الإثنين ٦/٢٩ الأستاذ
أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للتعمويل
العقاري. حضر اللقاء نيافة الأنبا يونس،
ونياقة الأنبا إرميا.
كما حضرت الأستاذة لبسام حبيب عضو
مجلس الشعب.



أخبار الكنيسة فى صور



مع الآباء كهنة إيبارشية شبين القناطر

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٦/٢٢
الآباء كهنة إيبارشية شبين القناطر. حضر اللقاء
أصحاب النيابة الأنبا يونس، والأنبا إرميا،
والأنبا بطرس الأسقف العام للإيبارشية.

المؤتمر السنوى السابع لمكافحة الإدمان



قداسة البابا والآباء الأساقفة مع الذين حضروا المؤتمر من الآباء الكهنة والعلمانيين

- | | | |
|---|--|------------------------------------|
| أقيم المؤتمر السنوى السابع لمكافحة | نيافة الأنبا بنيامين عن استخدام الخمر فى | الخمر. |
| الإدمان فى الفترة من الإثنين ٦/٢٩ إلى | الطقس الكنسى. | د. سلوى سامى عن سيكولوجية المدمن |
| الأربعاء ٧/١ تحت رعاية وتتمريف قداسة | نيافة الأنبا موسى عن الأخطار الروحية | وعلاجه. |
| البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وبإشراف | للإدمان | د. طارق شكرى عن تأثير الخمر نفسياً |
| د. ناهد فهم مديرة برنامج الحياة الأفضل | نيافة الأنبا توماس عن بركات خدمة | وعصبياً. |
| لمكافحة الإدمان. وذلك بمركز مارمرقس | المدمن. | د. سامى قدرى عن تأثير الخمر |
| بمدينة نصر. | نيافة الأنبا مكسيموس (بها) عن دور | اجتماعياً |
| حضر المؤتمر حوالى المائة والعشرين | الأسرة فى مواجهة مشكلة الخمر. | د. جوزيف فلتس عن الخمر فى فكر آباء |
| من خمسة وعشرين إيبارشية. وقد حضر فى | د. رفعت رفعت كامل عن تأثير الخمر | الكنيسة. |
| المؤتمر كل من: | على الجهاز الهضمى والكبد. | أ. شكرى طلعت المحامى عن الخمر فى |
| قداسة البابا شنودة عن المسيحية والخمر | د. ناهد فهم عن المراهقون وأخطار | القانون المصرى. |

أخبار الكنيسة في صور

مع المنتدى المسيحي العالمي

Global Christian Forum

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٢٣ بعض من أعضاء المنتدى المسيحي العالمي، وهم نيافة المطران مكاريوس مطران كنيسا للروم الأرثوذكس، والدكتور Prinle Guneratnam من ماليزيا، و Rev. Wesley Uichaelson من أمريكا، و Rev. Lisa Pentinen من فنلندا، و القس جلي حاسم من لبنان، والمهندس فواد يوسف من الكنيسة الإنجيلية بمصر، و Mr. Hubert Van من سويسرا.. ويقوم المنتدى المسيحي العالمي بالتنسيق مع مجلس الكنائس العالمي بعمل لقاءات تجمع الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية وأيضاً الخمسينية.



والاستاذ جرجس صالح أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا يوانس، والأنبا إرميا، والأنبا بطرس (شبين القاطر)،

كنيسة أثرية بإحدى جزر أبوظبي

بناء على طلب وزارة الثقافة بالإمارات العربية انتدب قداسة البابا وفداً مكوناً من نيافة الأنبا نيمريوس، والدكتور مهندس سامي صبري والدكتور مهندس عادل فريد، والاستاذ رمزي نجيب لدراسة الكنيسة الأثرية التي تم اكتشافها بإحدى جزر أبوظبي، وقد سافر الوفد إلى أبوظبي يوم الأحد ٦/٢١، وعاد السبت ٦/٢٧، واستقبلهم قداسة البابا بعد رجوعهم صباح الثلاثاء ٦/٣٠.



دير مار جرجس بنقادة

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/٩ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص والمهندس فريد شوقي والمهندس باسم ثابت حيث عرضوا على قداسته الرسم الهندسي الخاص بالمباني المزمع إقامتها بدير مار جرجس بنقادة. الرب بيارك كل عمل لمجد اسمه القدوس.





قداسة البابا في الإسكندرية

سافر إليها يوم الجمعة ٦/٢٦ ماراً بالدير وسط الآلاف من شعبه المحب، حيث حضر اجتماعاً مع المجلس الملي السكندري. ثم اجتماعاً مع الآباء الكهنة صباح السبت، أعقبه اجتماع لجنة البر. ثم اجتماع آخر مع المجلس الملي.

وفي مساء الأحد ألقى عظته في الكنيسة المرقسية وعاد بسلامة الله إلى القاهرة.

القمص رويس مرقس وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية

استقبل قداسة البابا صباح السبت ٦/٢٠ بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوى القمص رويس مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء ومارجرس بمنطقة غبريال بالإسكندرية. وأصدر قداسته القرار البابوي رقم ٣٨/٢٢ بتعيينه وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية. نطلب له من الرب النعمة والتوفيق.

مقابلات قداسة البابا

* استقبل قداسة البابا مساء الأحد ٦/٢١ السيدة ليلي تكللا، والأستاذ هاني عزيز.
* كما استقبل قداسته مساء نفس اليوم الأستاذ نبيل الأسبوطي وأسرته.
* واستقبل قداسته في ظهر الخميس ٧/٢ ١٦ عضواً من جمعية السيدة العذراء والقدوس أوغسطينوس بنوجرسى برئاسة الأستاذ يوسف خليفة.

مع سفير إثيوبيا

استقبل قداسة البابا في صباح الخميس ٢٠٠٩/٧/٢ السيد أندريس إبراهيم سفير إثيوبيا في مصر. وكان يحمل معه رسالة من قداسة أيونا باولس بطريرك إثيوبيا عن رغبته في تعيين القس حياة ممثلاً للكنيسة الإثيوبية في مصر.

نيافة الأنبا باخوميوس

سافر نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح إلى أمريكا لحضور مؤتمر الأسرة السنوي الذي تقيمه كنيسة في كونكتيكت في الفترة من يوم ٣ إلى ٧ يوليو ٢٠٠٩. وينتظر أن يعود نيافته إلى مصر بمشيئة الله في ٢٠٠٩/٧/١٤.

المجلس الملي العام

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملي العام مساء الثلاثاء ٦/٣٠.

دير القديس أنبا مقار

استقبل قداسة البابا صباح الثلاثاء ٦/١٦ القس أنطانيوس المقاري، والراهب يعقوب المقاري، والمهندس منير عبده فام، والمهندس جورج منير حيث عرضوا على قداسته تصميماً جميلاً لحامل أيقونات لكنيسة القديس مكاريوس الأثرية. وقد راعوا في التصميم الاحتفاظ بالفن القبطي القديم الموجود بالأعمال الخشبية بالحصن القديم بالدير. ثم ذهبوا بعد ذلك، وعرضوا التصميم على رهبان الدير، فقبلوه بالرضى.

قرار بابوي رقم ٣٨/٢٣ بمجلس إدارة كنيسة العذراء برالى - نورث كارولينا

- ١- القس ميسائيل أديب ابو الخير (رئيساً)
- ٢ - عادل حنا (أميناً للصندوق).
- ٣ - د. يسرى عزمى.
- ٤ - د. جوزيف إبراهيم (أمين خدمة الشباب)
- ٥ - د. سمير بطرس
- ٦ - د. محسن بهنا.
- ٧ - م. نرمين سعد.

قرار تجريد كاهن

تعن بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة عن تجريد القمص بولا فواد نخلة من الكهنوت وعودته إلى اسمه العلماني وهو بالميلاد ميخائيل فواد نخلة وهو من كهنة بلينا بمحافظة سوهاج، وتمنع التعامل معه بصفته الكهنوتية على جميع المستويات وكل من يتعامل معه ككاهن يضع نفسه تحت طائلة الحكم.

نيافة راهب شيخ فاضل

رحل عن عالمنا القاني الأحد ٢٠٠٩/٦/٢١



الراهب القمص صموئيل الأنطوني

شيخ رهبان مجمع دير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر. وقد تمت الصلاة على جثمانه الطاهر بدير الأنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر بعد صلاة التسبحة والقداس الإلهي بحضور نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير، ونيافة الأنبا دانييل أسقف سينى، ومجمع رهبان الدير وأفراد أسرته وبعض أبنائه العلمانيين. نوح الله نفسه في الفردوس وعزاء لكل أسرته ومحبيه.

نيافة كاهن فاضل

القمص مكسيموس القمص زخارى كاهن كنيسة الملاك بالأقصر

رحل عن عالمنا القاني يوم الإثنين ٦/٢٢ وشيعت الجنازة يوم الثلاثاء ٦/٢٣ من كنيسته بحضور صاحب نيافة الأنبا هدى، والأنبا بيم، وأكثر من مائة كاهن. وحضر الجناز أيضاً اللواء سمير فرج رئيس مجلس مدينة الأقصر والعميد هشام منيب مفتش أمن الدولة وبعض قيادات مدينة الأقصر. نطلب من الرب نيافاً لروحه الطاهرة وعزاء لشعبه ومحبيه.

نيافة والدة نيافة الأنبا صليبي

رحلت عن عالمنا القاني يوم الأربعاء ٦/٢٤. وشيعت الجنازة يوم الخميس ٦/٢٥ من كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس بالقيوم بحضور أصحاب نيافة الأنبا أبرام، والأنبا إرميا (مندوباً عن قداسة البابا)، والأنبا أبياكير، والأنبا مايكل، والأنبا ثيوفدوسيوس، والأنبا صليب، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، ولقيت من الآباء الكهنة. نطلب لروحها الطاهرة نيافاً في فردوس النعيم وعزاء للأمة المباركة.

خصائص مجتمعات القرية

لثيافة الأنبا باخوميوس



١- التماسك الاجتماعي :

بالإضافة أن مجتمع القرية يتميز بالترابط الاجتماعي حيث تزداد العلاقات الاجتماعية، وهذا امتداد للترابط العاطفي والمشاركة، فأهل القرية يعرفون بعضهم بعضاً، وعندما يدخل شخص غريب عن القرية، القرية كلها تسأل من هو؟ ولمن أتى؟ وماذا يمكن أن نعمل للعائلة المضيفة؟

ولذلك أن هذا يجعل هناك علاقات اجتماعية متزايدة مثل كثرة الزيارات، والتزاوج بعضهم من بعض، ويستخدم هذا التماسك في الميل إلى جلسات التحكيم في المشكلات.. ويرى القروي أنه يحتاج إلى التعامل المباشر مع بعضهم (فمثلاً يحتاج أن يتعامل للكاهن معه مباشرة دون وسيط) ونجد أنهم لهم اهتمام مشترك بمشاكلهم العامة.. مثل عندما لا تكون هناك مدرسة في القرية يسعون بالجهود الذاتية لإقامة مدرسة. وكذلك الكنيسة وغيرها من المؤسسات اللازمة لخدمة القرية.

لعل هذا التماسك يضع على الكنيسة ضرورة تواجد الكاهن والخدام مع الرعية في كل ظروفهم. وخاصة حالات المرض والوفاة والمشكلات العائلية.

ويحسن أن يحرص الخدام على التعامل المباشر مع الرعية دون وسطاء وكذلك أعطاء فرصة لهم لمسهولة للقاء بالخدام. لذلك نجد أن مداومة الافتقاد وانتظامه ضرورة رعية في الخدمة.

وهذا ضرورة هامة يجب أن تتداركها الكنيسة بسرعة وهو عندما توجد خلاقات يجب أن يُمَرَّع الكاهن سريعاً بتصفيتها دون مجلس للكنيسة أو مجلس الصلح لئلا لو ترك الأمر يمكن أن يكون له آثار خطيرة جداً، فربما يتدخل أحد غريب عن الكنيسة ويقوم بهذا الدور وتظهر الكنيسة مقصرة ولم تقم بدورها، ويكون الأثر الروحي والاجتماعي الناتج منسوب للغرباء وهذا له آثاره الرديئة من النواحي الروحية والاجتماعية.

ولعل هذا التماسك يعطي للكنيسة الفرصة أن تتبنى الاهتمام بالمشكلات العامة للرعية مثل الاحتياج إلى إقامة مدرسة أو مستوصف أو قاعة لإقامة المذبح المتنقل أو قاعة مناسبات..

٣- الميل إلى المشاركة :

ولعل من الملامح الظاهرة في حياة القروي الميل إلى المشاركة والتعاون وشيوع المسؤولية والتصرف لصالح الآخرين (الشهامة) لاسيما أن ذلك سوف يكون له عائد عليه بالنفع، فمثلاً نجد في القرية عادة المشاركة على الحيوانات مثل عمل الجمعية المالية- المشاركة في زرع الأرض بالنصف، وهذا المزج سمة لها آثارها الطيبة.

فهى تحمل سرعة الاستجابة لنداء الإغاثة والمعاونة عند الضيق، التكافل الاجتماعي، والتعاطف، والمؤازرة في الظروف المختلفة،

والسعى إلى حل المشاكل المشتركة، والخدمات المتبادلة ولاسيما عند غياب العائل إذا كان يسبب المرض أو الوفاة والعمل في الخارج. وهنا يجب على أن الكنيسة تتعامل بحكمة مع هذا الأمر، فنحن نعلم أن المشاركة هي ثمرة المحبة الروحية الصادقة التي ليست بالكلام، ولا باللسان، وليس بالمظاهر. ويحرص ألا تكون المشاركة مدعاة إلى الخلطة الشديدة التي ترفض حدود اللياقة والوقار وخاصة بين الجنسين.

ونهتم بأن تكون المشاركة بالاستخدام السليم للتعبير عنها مثل عدم استخدام الأعيان النارية في مناسبات الأفراح، لما لها من آثار ضارة.. أو تقديم هدايا غير لائقة أو الاستدانة في بعض الحالات لكي ما يشارك وتكون النتيجة لها سلبات كبيرة، فمثلاً قروي لكي ما يظهر مشاركاً يعطى عقد بفدان أرض لطفل ولد (في أسبوعه) وكانت النتيجة أن هذا صار أحد عوامل افتقار ذلك الإنسان أو دخوله في أزمات مالية.

٤- المحافظة (التغير البطيء) :

من الملاحظ أن مجتمع القرية يميل إلى المبالغة (أحياناً) في التحفظ وربما أحياناً يصل إلى الجمود وعدم قبول النقد إلى الأفضل، وهذا يختلف عن المجتمع الصناعي الذي يميل إلى التغير السريع، فالفلاح يعتز بما تسلمه من أجداده سواء في أنماط الحياة، أو التفكير، أو العادات، أو السلوك الاجتماعي، وأحياناً في أدوات الإنتاج وبعض الممارسات الاجتماعية مثل ختان الإناث، أو عادة عمل سبوع الطفل.

ولذلك أن المحافظة يمكن الاستفادة منها بضرورة المحافظة على الإيمان وعدم الانخداع بالفكر الطائفي الغريب، والبدع والهرطقات المعاصرة.. كذلك عدم التأثر بالأفكار الغربية أو العادات الضارة التي بدأت تظهر في المجتمع مثل ما تعلمه القنوات الفضائية المنحرفة من ممارسات جنسية، وإدمان، وإنحراف، فالمحافظة مع التقاليد الثابتة في حياة الشباب المسيحي تحميهم من الانحلال الروحي، والاضطرابات الفكرية والنفسية والاجتماعية، ولكن يجب أن نعلم أن نتحرر من التقاليد الضارة روحياً وصحياً واجتماعياً وضرورة البعد عن الجمود والذي أصبح له أضراراً كثيرة. (انظر البقية ص ١٦)

حياة وخدمة السيد المسيح نيافة الأنبا بيشوى



المسيح في سفر المزامير المقال السابع المزمور السادس والعشرون :

"الرب نورى وخلصى ممن أخاف؟ الرب ناصر حياتى ممن أجزع؟ عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا".

هذا المزمور يتقوى به كل مصلّى مؤمن فى كل ظروف حياته خاصة فى لحظات إنتقاله من هذا العالم، وفى أوقات التجارب الشديدة.

أما من جهة السيد المسيح فهو يشير إلى نصرته على الشيطان وكل قواته الشريرة، وإنتصاره على الأشرار الذين عذبوه قبل وأثناء الصلب، مثل عملية الجلد التى مزقت جسده المبارك وقد ظن الشيطان أنه سيتمكن من إثناء السيد المسيح عن إتمام الفداء، فكان يدفع معيزيه أن يقولوا له "خلص آخرين وأما نفسه فما يقدر أن يخلصها" (مت ٢٧: ٤٢)، وأن يقولوا "إن كنت ابن الله فأنزل عن الصليب فترى ونؤمن بك" (مت ٢٧: ٤٠).

كان الشيطان يقسى قلب اليهود والرومان ليتكلموا العذاب للسيد المسيح جسدياً لهذا يتنبأ هذا المزمور بقوله عن ذلك "عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى، مضايقى وأعدائى عثروا وسقطوا".

على العكس كانت جراحات السيد المسيح فى جسده القديس هى وسيلة لخلص الذين سوف يطلبون محبته ويؤمنوا به: كقول بطرس الرسول "الذى بجلسته شفيتم" (١بط ٢: ٢٤). بل أكثر من ذلك أعطانا السيد جسده مأكلاً حقاً، ولكن ليس لمن يريدون به الشر بل من يقتربون إليه بالحب فعبارة "عندما يقترب منى الأشرار ليأكلوا لحمى" التى تخص الأشرار تتأخرها عبارة عكسية نفترضها "عندما يقترب منى الأبرار ليأكلوا جسدى" تشير إلى سر الحب بين المسيح والكنيسة كما أوصى السيد المسيح تلاميذه "خذوا كلوا منه كلكم لأن هذا هو جسدى الذى يقسم عن كثيرين.. هذا صنعوه لذكرى" (مت ٢٦: ٢٦).

المعركة بين المسيح والشر انتهت بهزيمة الشيطان، وهزيمة الأشرار، وهزيمة الخطية، وانحار الجحيم، وإبطال الموت، وأطلاق الحياة كقول معلمنا بولس الرسول عن السيد المسيح "الذى أبطل الموت وآثار الحياة والخلود" (٢تى ١: ١٠).

لقد أبطل السيد المسيح الخطية وأدانها "الله إذ أرسل ابنه فى شبه جسد الخطية ولأجل الخطية دان الخطية فى الجسد" (رو ٨: ٣).

كذلك جرد السيد المسيح الشياطين وأشهرهم "إذ جرد الرياسات والسلطين أشهرهم جهراً ظافراً بهم فيه (فى الصلب)" (كو ٢: ١٥). وأبداً السيد المسيح الموت "إذ اشترك الأولاد فى اللحم والدم اشترك فيهما هو أيضاً لكى يبيد بالموت ذلك الذى كان له سلطان الموت أى إبليس ويعتق أولئك الذين كانوا كل حياتهم تحت العبودية خوفاً من الموت" (عب ٢: ١٤). لقد أبداً السيد المسيح سلطان إبليس فى الموت الذى ألمات الجميع. وسبى سبياً وأعطى الناس كرامة وحرر قديسيه وأصعدهم من الجحيم إلى الفردوس.

لذلك تغنى النبى بقوله "أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية قد ابتلع الموت إلى غلبة" (١كو ١٥: ٥٥). وفى قداس القديس يوحنا ذهبى الفم لحن جميل يقول عن السيد المسيح قاهر الموت والجحيم [عندما إنحدرت إلى الموت: أيها الحياة الذى لا يموت حينئذ أمت الجحيم ببرق لاهوتك وعندما أقت الأموات من تحت الثرى. صرخ نحوك جميع القوات السمايين: أيها المسيح الإله معطى الحياة المجد لك].

لقد أنتحر الموت عندما ابتلع الحياة الإنسانية للسيد المسيح لأنها كانت متحدة باللاهوت. فقد غامر الموت بإبتلاع الروح الإنسانى لرب الحياة، ولكنه لم يمكنه أن يبتلع لاهوته فإنتحر الموت وابتلع الموت من الحياة، لأن الموت ابتلع ما هو ضده. مثلما قال القديس مار أفرام السريانى [ذبح الموت الحياة العادية، ولكن الحياة فوق العادية ذبحت] ويقصد بالحياة العادية حياة المسيح من الجانب الإنسانى، وبالحياة فوق العادية حياة السيد المسيح من الجانب الإلهى. لأنه من حيث ناسوته من الممكن أن يموت موتاً مؤقتاً حسب التقدير، ولكنه من حيث لاهوته ليس من الممكن أن يموت.

لهذا ورد فى لحن قداس القديس يوحنا ذهبى الفم مخاطباً السيد المسيح "عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذى لا يموت" بمعنى عندما إنحدرت إلى الموت بحسب الجسد أيها الحياة الذى لا يموت بحسب الروح الإنسانى ولا بحسب لاهوته.

وقد أكد القديس أنثاسيوس الرسولى هذا المفهوم فى كتابه عن تجسد الكلمة فى الفصل التاسع فقال: "إن كلمة الله إذ لم يكن من الممكن أن يموت (بحسب لاهوته) أخذ جسداً قابلاً للموت، لكى باتحاده بالكلمة الذى هو فوق الكل، يصير جنديراً أن يموت نيابة عن الكل".

ثانياً: الأعمال الصالحة

نيافة الأنبا موسى



الإيمان بالمسيح، كان هو الركيزة الأولى للخلاص، ولكن الإيمان النظري بالسيد المسيح، القادى الحبيب، ليس هو كل شيء في المسيحية، ولا يكفي للخلاص بدون أعمال صالحة، تكمله، وتثبت وجوده وفاعليته، وتعتبر ثماراً له.

ولعل سبب هذا التصور الخاطئ (عند البعض)، هو رفض معلمنا بولس الرسول المتكرر لأعمال الناموس، وقوله المستمر إنها لا تقدر أن تخلصنا. فهناك خلط، في بعض الأذهان، بين أعمال الناموس المرفوضة، والأعمال الصالحة المطلوبة في المسيحية.

أولاً: ماهي أعمال الناموس؟

نقصد بها ما اعتاد اليهود أن يقوموا به من ممارسات مثل: الفرائض، والصلوات، والطقوس، والذبائح، والأعياد، والسبوت... الخ، فهذه كلها لا تستطيع أن تظهر الإنسان من الخطية، أو تُقدس كيانه الداخلي. فهي جميعاً كانت مجرد رموز للحقائق المسيحية، التي كانت في الطريق إلى البشرية، من خلال تجسد رب المجد، وفدائه المجيد، وسكنى روحه القدس فينا، وعضويتنا في جسده المقدس: الكنيسة.

الأعمال الأولى (أعمال الناموس) لا تخلص الإنسان، إذ يقول معلمنا بولس عن السيد المسيح إنه "محا الصلح الذي علينا في الفرائض"... وأضاف قائلاً: "فلا يحكم عليكم أحد في أكل أو شرب، أو من جهة عيد أو هلال أو سبت، التي هي ظل الأمور العتيدة" (كو ٢: ١٦، ١٧).

* فالسبت... كان ظلاً للأحد!

* الأقداس القديمة (هيكل سليمان)... والأقداس السماوية غير المصنوعة بيد! هذه هي الأعمال التي هاجمها كثيراً معلمنا بولس الرسول، لا هجوماً ينصب عليها في ذاتها فقد كانت أموراً رمزية مؤقتة، ولكن هجوماً ينصب على مَنْ يتصور أنها تُقدس وتخلص الإنسان، لأن دم المسيح - وحده - هو القادر على ذلك، والأعمال المسيحية الصالحة، ثمرة الإيمان بالرب، والمتمثلة في "خدمة الله الحي"، هي الأعمال المقبولة، كثمر للإيمان.

لهذا نصلي قائلين: "وبأعمالى ليس لي خلاص". أى أن أعمالى ناقصة، وأحياناً خاطئة، وهى بدون الإيمان بالمسيح، لا تكفى للخلاص، فالإيمان والأعمال يتكاملان! "والإيمان أيضاً بدون أعمال ميت" (يع ٢: ٢٦).

ثانياً: الأعمال الصالحة في المسيحية

تقوم الأعمال الصالحة في المسيحية بعملين هما: ١- تكميل الإيمان.

٢- ثمر الإيمان

١- الأعمال الصالحة تكمّل الإيمان

الإنسان المسيحي يعرف أن الأعمال الصالحة تكمّل للإيمان... لهذا يقول معلمنا يعقوب: "ألم يتبرّر إبراهيم أبونا بالأعمال، إذ قدّم إسحاق ابنه على المذبح؟ فترى أن الإيمان عمل مع أعمال، وبالأعمال أكمل الإيمان، وتم الكتاب القائل: "قامن إبراهيم بالله فحُصِبَ له بر"، ودُعي خليل الله. تروون - إذا - أنه بالأعمال يتبرّر الإنسان، لا بالإيمان وحده" (يع ٢: ٢١-٢٤). ويقصد - بذلك - أن تقديم اسحق على المذبح (هو عمل محسوب براه الناس)، وهو الذى أكمل الإيمان النظري، القلبي والعقلي، وهكذا صار إيماناً عملياً حقيقياً فعالاً! ثم أعطانا مثلاً آخر: "راحاب الزانية

الناموس كلها، بما فيها الذبائح الحيوانية، لا تقدر أن تتغير شيئاً داخل طبيعة الإنسان الساقطة، إذ كانت كلها إشارات إلى ذبيحة الصليب، التي تستطيع - وحدها - أن تخلص الإنسان.

لذلك قال معلمنا الرسول بولس: "... أن طريق الأقداس لم يظهر بعد، ما دلم المسكن الأول (أى هيكل سليمان) له إقامة (يقصد فى العهد القديم)، الذي هو رمز للوقت الحاضر (أى العهد الجديد)، الذي فيه (أى لى الهيكل القديم)، قدّم قربان وذبائح، لا يمكن من جهة الضمير أن تكمل (أى تظهر وتقدس الإنسان) الذي يخدم، وهي قائمة بأطعمة وشريرة وغسلات مختلفة، وفرائض جسدية فقط، موضوعة إلى وقت الإصلاح (أى العهد الجديد الإنسان). وأما المسيح، وهو قد جاء رئيس كهنة للخيرات العتيدة، فبالمسكن الأعظم والأكمل، غير المصنوع بيد، أي الذي ليس من هذه الخليقة، وليس بدم ثيوس وعجول، بل بدم نفسه، تخلص مرة واحدة إلى الأقداس (السماوية)، فوجد فداء لبدن. لأنه إن كان دم ثيران وثيوس ورماد عجلة (طقوس العهد القديم) مرشوش على المنجسين، يُقدس إلى طهارة الجسد (فقط)، فكيف بالخري يكون دم المسيح، الذي بروح لزي قدّم نفسه بلا عيب، يظهر ضمائركم من أعمال مينة لتخدموا الله الحي" (عب ٩: ٨-١٤).

الأواشي الكبار

"أوشية الاجتماعات"

أوشية الاجتماعات هي الأوشية الثالثة من الأواشي الكبار: (السلامة- الآباء- الاجتماعات).

اجتماعات البركة:

وهذه الأوشية يُصلّيها الأب البطريرك أو الأب الأسقف إذا كان حاضراً.. وفيها يقول الأب الكاهن: "أذكر يارب اجتماعاتنا بركها، أعطى أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق، لتصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية، ببيوت صلاة بيوت طهارة بيوت بركة، لنعم بها علينا وعلى عبيدك الأكثين من بعدنا إلى الأبد".

الاجتماعات التي نُصلى من أجلها هي:

١- الاجتماعات الليتورجية: (الصلوات العامة كالقداس).

٢- الاجتماعات التعليمية: كالتربية الكنسية واجتماعات الشباب.

٣- الاجتماعات التكميلية.

٤- الاجتماعات العائلية في زيارات الافتقاد.

٥- الاجتماعات الشخصية في جلسات الاعتراف أو العمل الفردي.

تطلب البركة لكل هذه الاجتماعات ليتحقق قصد الله منها ويأتي بالثمار المرجوة.

مشيئة الله المقدسة الطوباوية:

ونُصلى أن تصنعها كمشيئتك المقدسة، لأنه هكذا يجب أن تكون اجتماعاتنا.. فهناك من ينجأون إلى طرق غريبة كالإغراءات المالية والهدايا وعوامل الإبهار لجذب نفوس المخدمين.. وهذه الطرق تدل على انعدام وجود روح الله في الخدمة، ويكون فضل القوة في نجاح هذه الاجتماعات هو الطرق البشرية وليس كما قال معلمنا بولس الرسول: "ولكن لنا هذا الكنز في أوان خزفية، ليكون فضل القوة لا منا" (٢كو: ٤: ٧). ولكننا يجب أن نقول لله: "أنت يارب هو الذي تجعل الاجتماع قوياً وحسب مشيئتك".

نقاوة التعليم:

"حسب مشيئة الله.. تعنى أيضاً: سلامة الفكر الذي يُقدّم في هذه الاجتماعات.. مقدّماً في التعليم نقاوة، ووقاراً، وإخلاصاً" (تي: ٢).



٧. فالتعليم في الكنيسة هو تسليم الإيمان الصحيح الصادق المستقيم.. "الإيمان المُسلم مرةً للقيسين" (٣٩).

والكنيسة حريصة على حماية هذا التعليم من الترفيف والتغيير.. "ولكنكم أطمعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها" (رو: ١٧: ١٧).

ثم نوصيكم ليها الإخوة، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تتجنبوا كل أخ يسلك بلا ترتيب، وليس حسب التعليم الذي أخذناه منا" (١: ٣: ٦).

إن فكرت الإخوة بهذا، تكون خادماً صالحاً ليسوع المسيح، مُتريناً بكلام الإيمان والتعليم الحسن الذي تتبعته" (١: ٤: ٦).

"إن كان أحد يُعلم تعليماً آخر، ولا يوافق كلمات ربنا يسوع المسيح الصحيحة، والتعليم الذي هو حسب التقوى، فقد تصلف، وهو لا يقهر شيئاً، بل هو مُتعلّل بمباحثات ومماخكات الكلام، التي منها يحصل الحسد والخصام والافتراء والظنون الرديئة، ومنازعات ألسن

فلسفي الذهن وعلمي الحق، يظنون أن التقوى تجارة، تجذب مثل هؤلاء" (١: ٦: ٢-٥).

"لأنه سيكون وقت لا يحتملون فيه التعليم الصحيح، بل حسب شهواتهم الخاصة يجمعون لهم معلمين مُستحكةً مسامعهم" (٢: ٤: ٣).

ولذلك قيل في مواصفات الأسقف المختار لهذه الدرجة الجليلة أن يكون: "مُلازماً للكلمة الصادقة التي بحسب التعليم، لكني يكون قادراً أن يعطى بالتعليم الصحيح ويورث المُناقضين" (تي: ١: ٩).

"ولما أنت فتكلم بما يليق بالتعليم الصحيح" (تي: ٢: ١). "إن كان أحد يأتيكم، ولا يجيء بهذا التعليم، فلا تقبلوه في البيت، ولا تقولوا له سلام" (٢يو: ١٠).

وفي أوشية الاجتماعات نطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستفيداً من اجتماعات الكنيسة وألا يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادةً" (عب: ١٠: ٢٥).

وفي أوشية الاجتماعات نطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستفيداً من اجتماعات الكنيسة وألا يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادةً" (عب: ١٠: ٢٥).

وفي أوشية الاجتماعات نطلب من الله أن يجعل الشعب مواظباً مستفيداً من اجتماعات الكنيسة وألا يتغيب عنها حسب الآية: "غير تاركين اجتماعنا كما لقوم عادةً" (عب: ١٠: ٢٥).

سرنجاح الاجتماعات:

إنني أثق في ضميري أن سر نجاح اجتماعاتنا في الكنيسة القبطية ليس في لباقة الكلام ولا التجهيزات ولا الافتقاد، ولا المتابعة ولا الهدايا ولا أي من وسائل الإغراء والجذب... بل سر نجاحها هو هذه الأوشية التي نُصلى فيها قائلين: "أعط أن تكون لنا بغير مانع ولا عائق لتصنعها كمشيئتك المقدسة الطوباوية".

إن اللجوء إلى وسائل عديدة مُبهرجة لاجتذاب الناس إلى الاجتماعات هو علامة إفلاس روحي، فالروح القدس يعمل في أضعف الإمكانات حينما نُصلى، ويأتي بأعظم الثمار حينما يعمل.

لقد كانت الاجتماعات المسيحية في عصور كثيرة ممنوعة رسمياً من قبل الحكومات، وكان الشعب مضطراً أن يجتمع في أماكن تحت الأرض أو في المقابر ليُصلوا في ظروف صعبة جداً، وكانت هذه الاجتماعات التي تخلو تماماً من أي مشجعات أو عوامل إيهار كانت اجتماعات ناجحة جداً ومُنتجة لقيسين وشهداء وأبطال إيمان وعلماء لاهوت حقيقيين.

كانت الكنيسة حقاً تعيش بقوة الصلاة بهذه الأوشية الجميلة، وكانت الاجتماعات بالحق تسير بحسب مشيئة الله المقدسة الطوباوية..

ولعلنا اليوم أيضاً نسلك هكذا بنعمته.

كانت الكنيسة حقاً تعيش بقوة الصلاة بهذه الأوشية الجميلة، وكانت الاجتماعات بالحق تسير بحسب مشيئة الله المقدسة الطوباوية..

ولعلنا اليوم أيضاً نسلك هكذا بنعمته.

ولعلنا اليوم أيضاً نسلك هكذا بنعمته.

مع الآباء الأساقفة

استقبل قداسة البابا مساء الإثنين ٦/١٥ كلاً من:

نفاة الأنبا بولا، ونفاة الأنبا سريبيون

نفاة الأنبا سوريال، ونفاة الأنبا ديفيد.

نفاة الأنبا أغاثون (البرازيل).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

نفاة الأنبا يوسف (بوليفيا).

فرحة الإسكندرية بلفاء أسقفها

للاستاذ الدكتور مينا بديع عبد الملك

بعد فترة غياب بلغت عدة أسابيع - لأسباب خاصة - حضر إلى مدينة الإسكندرية - مدينة كاروز الديار المصرية القديس مرقس - قداسة البابا شنودة الثالث البابا ١١٧ من باباوات الكرسي المرقسي الرسولي، كان الاستقبال حاراً جداً، حتى كنت أشفق على ذلك الشيخ الوقور المهيب والجماهر المخلصة والمحبة بصدق لأبيها تندفع نحوه من أجل السلام وتحية طالبة بركته، وهو لا تتركه أبتسامته الخلوة التي تزين وجهه المشرق ولا ينفذ صبره. هذا الشيخ الوقور - الذي يحمل روح الشباب وحكمة الشيوخ وفهم الفهماء.

عرفه جيل أساتذتي خادماً أميناً وراهباً فاضلاً نقياً.. وعرفه جيلي أسقفاً ورعاً ومعلماً قديراً وبطريقاً راعياً صالحاً يحمل في داخله أبوة معهوده.

* في وسط ذلك الزحام وذلك التدافع تمثل أمام خاطري ما قرأناه في كتب التاريخ عندما استقبل شعب الإسكندرية أسقفها البابا أثناسيوس الرسولي البطريك ٢٠ عقب عودته من فرنسا..

* وما قرأناه عن الناسك يوحنا الأسوطي الذي كانت تقصده الجماهير التماساً للشفاء من أسقامهم وللبركة،

* وما رأيته عندما كان يحضر إلى الإسكندرية البابا كيرلس السادس البطريك ١١٦ حيث كانت تتقاطر إلى الكنيسة المرقسية أفواج من الشعب القبطي من مختلف أنحاء الإسكندرية.

إنها بالحققة روح جديدة بدأت تدب في أبناء هذا الجيل بسبب هذا الأب البطريك العظيم، الذي ننظر إليه جميعاً في فخر وزهو كتخليفة حقيقي لأباء البرية العظماء، ومعلمي الكنيسة الأتقياء، فهو ينظر إلى قوة الصلاة وأهمية التعليم بنفس نظرهم، وكما يخبرنا يوحنا كاسيان أنهم كانوا ينظرون إلى قوة الصلاة "كمعبر يجعلنا نجتاز بثقة سيل التجارب الجارف... وهي رياضة الملائكة، والمن الروحي الذي يغذي جميع النفوس، وهي هبة الصالحين في سعادة الحياة الأبدية".

فعلى مدى ٣٨ عاماً - ونطلب من الرب مزيداً من عشرات الأعوام - وضع قداسة البابا شنودة الثالث في مدينة الإسكندرية العديد من التقاليد التي أخذ يمارسها بكل أمانة ويزيد عليها في بعض الأحيان، منها:

(١) يحضر إلى الإسكندرية في عيد الفطاس المجيد، ويرأس الصلاة ويلقى العظة، وفي يوم العيد يستقبل المهنيين.

(٢) يحضر إلى مدينة الإسكندرية كل أسبوعين قادماً من دير القديس العظيم الأنبا يشوى بوادى النطرون ويمكث بها ثلاثة أيام (من الجمعة - الأحد).

(٣) في صباح السبت يجتمع مع لجنة البر ويقابل كل أولاده وبناته الذين لهم احتياجات مادية، ويقدم لهم كل ما يطلبونه وأكثر بأبوة معهوده وقد رأيت ذلك بنفسى في بعض الجلسات.

(٤) في مساء الأحد يلقي العظة التعليمية والتي يسبقها إجابات عن بعض الاستفسارات، بنفس الأسلوب الذي كان يتبعه القديس الأنبا شنودة - رئيس المتوحدين - في دير بسوهاج عندما كانت تتقاطر إليه الجموع منتظلة إلى تعاليمه.

وهنا أذكر هذه الواقعة:

حدث في إحدى زيارات قداسه إلى الإسكندرية في العام الماضي ٢٠٠٨، أن كان هناك احتفال تقيمه جامعة القاهرة في يوم أحد، وكان قداسه مدعواً لحضور هذا الحفل لإلقاء كلمة، وتكرمه بصفته أحد خريجي جامعة القاهرة. فحدث أن حضر قداسه إلى الإسكندرية في مساء الجمعة - كهافته - واستقبل بعض الكهنة، وأعضاء مجالس بعض الكنائس. وفي صباح السبت اجتمع مع لجنة البر، وفي المساء ألقى محاضرة في الكلية الأكليريكية، وفي صباح الأحد سافر إلى القاهرة لحضور احتفال جامعة القاهرة، وبعد انتهاء الاحتفال عاد مرة أخرى لمدينة الإسكندرية ليلقي العظة، ولور الانتهاء منها عاد مرة أخرى إلى القاهرة في نفس اليوم.

يا أخوة.. إن لم يكن هذا البابا الوقور مسنوداً بالحقيقة بقوة الله ومؤازرة القديسين وصلواتهم ما كان يقدر أن يقوم بكل ذلك دون تعب.

(٥) اعتاد أن يحضر إلى مدينة الإسكندرية في يوم الثلاثاء البصحة المقدسة بعد جولته الصباحية بأديرة وادى النطرون، وبعد نهاية الصلاة بالإسكندرية يعود إلى موضع راحته - في فترة أسبوع الآلام - بدير الأنبا يشوى مروراً على دير القديس مارمينا بمريوط.

(٦) اعتاد أن يقوم بنفسه برسمات كهنة الإسكندرية ويتابع أحوالهم وتقديمهم في الخدمة.

ومازال هناك الكثير من التقاليد التي أسستها في الإسكندرية والتي لا تسعني ذاكرتي الضعيفة في تذكرها الآن.

لقد كان بالحققة يوم أغر من أيام الإسكندرية، ستلوه أيام كثيرة من الإنجازات.

فمرحياً بابا الإسكندرية وأسقفها الوقور ولتكن أيامه أيام مجد وعز لكنيستنا المحبوبة.



قداسة البابا مع القمص رويس مرقس

وكيل البطريركية بالإسكندرية

مدرسة الإسكندرية

مدرسة الإسكندرية وما سبقها من فلسفات يونانية، وطغيان الجو اليوناني على جو الإسكندرية، ومدرسة الإسكندرية الوثنية وفيلون اليهودي وفلسفته كل هؤلاء قبل المدرسة التي أسسها القديس مارمرقس.

والمدرسة المسيحية التي أسسها مارمرقس سوف نتكلم عن أشهر الشخصيات التي قامت فيها، ولعل من أشهر الشخصيات أثيناغورس، وبنيطينوس، وإكليمنضس، وأوريجانوس، وبيريوس، وديديموس الصريح.

أثيناغورس: الأستاذ الكبير كان أولاً من الفلاسفة اليونان، وكان يتردد على الأريوس باغوس، وكان يحضر المحاضرات بملابس للفلاسفة، وكان وثنياً في الأول وانضم إلى الإيمان المسيحي، ولم يكن يؤمن قليلاً بالقيامة، ثم بعد أن قرأ رسال بولس الرسول، بدأ يؤمن بالمسيحية وصار مسيحياً وصار أستاذاً للكلية الإكليريكية وألف كتابه "الدفاع" أي الدفاع عن المسيحيين. وألف كتاب أيضاً عن القيامة وأثبت فيها عقيدة القيامة وإمكانيتها.

✽ ✽ ✽

القديس بنيتينوس: أستاذ الكلية الإكليريكية الكبير ذهب إلى الهند وقيل أنه وجد نسخة لإنجيل متى بخط القديس متى نفسه. وبشر أيضاً في اليمن، وهذا شيء عجيب أن نرى أن الكنيسة القبطية كانت تهتم بالكراسة خارج بلاد مصر. وطبعاً في ليبيا من أيام مارمرقس. وفي الخمس المدن الغربية، لكن عجيب أنهم وصلوا إلى اليمن، وبعض بلاد العرب. منجد فيما بعد بعض الآباء البطركية أرسلوا أيضاً من بشر في آسيا الصغرى. ولعلنا نريد من يقدم بحثاً عن خدمة للكنيسة القبطية خارج البلاد المصرية في عهد كثير من الآباء البطركية.

✽ ✽ ✽

في عهد بنيتينوس وخليفته إكليمنضس: ترجموا الكتاب المقدس، أولاً الأنجيل، ثم العهد القديم إلى اللغة القبطية، للترجمات القديمة إلى اللغة القبطية كان لها تأثير كبير ولها روحانية في الترجمة أكثر من الترجمات الأخرى.

✽ ✽ ✽

إكليمنضس: الذي خلف بنيتينوس دائماً نسميه إكليمنضس الإسكندري تمييزاً له عن إكليمنضس الروماني الذي كان موجوداً أيام الرسل الإثني عشر، وعهدوا إليه بتوصيل قرارات المجمع، والذي تُنسب إليه قوانين إكليمنضس وهي من قوانين الرسل.

✽ ✽ ✽

كليمنضس الإسكندري: هذا كان أستاذاً ومعلماً وقصيحاً وفهم في الطرق التربوية. وألف كتاب المعلم أو المربي لأنه كان ينظر إلى السيد المسيح باعتبار أنه المربي، وهذا الكتاب ترجم أيضاً إلى الإنجليزية.

وألف كتاباً أيضاً عن الغنى الذي يخلص. وأيضاً من أشهر كتبه: كتابه الذي اسمه استروماتاً، يعني المتفرقات أو المتنوعات. كتاب من الكتب المشهورة جداً. وإكليمنضس اهتم أيضاً بالحديث عن الفلسفة أو المعرفة المسيحية. كان هناك مبدأ موجود في ذلك الحين اسمه الغنوسية (الغنوسية يعني المعرفة)، توجد غنوسية الخاصة بأهل العالم بنيت على الفلسفات العلمية لا نضمن صحة الرأي فيها. وهناك غنوسية مسيحية أرثوذكسية فيها المعرفة مبنية على قواعد سليمة من المنطق والعقل، وقديماً كان الآباء الأول يدرسون الفلسفة في كليات اللاهوت وبعضهم كان يدرس الفلسفة والمنطق والخطابة قبل أن يدخل في مجال الدين.

أنشاء الاضطهادات التي أثارها الإمبراطور سيثميوس ساويروس سنة ٩٤ ترك كليمنضس مصر وذهب إلى آسيا الصغرى. في هذه الفترة جاء البطريرك البابا ديمتريوس للكرام فعهد برئاسة الكلية اللاهوتية إلى أوريجانوس. وكان شاباً في الثامنة عشر من عمره. وهنا تنتقل من الحديث عن فلاسفة وأساتذة مدرسة الإسكندرية إلى الآباء البطركية المشهورين في ذلك الحين. بعض منهم كانوا أساتذة الإكليريكية. وكان يعتبر أستاذ الكلية الإكليريكية أو مدير المدرسة اللاهوتية هو المركز الثاني بعد البابا البطريرك وكان يخلفه في غالبية الأوقات. ليس المركز الثاني بعده من الناحية الكهنوتية.. لكن من ناحية الأهمية في التعليم الكنسي. البقية في العدد المقبل

الاحتفال بعيد القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بديره في سيدني بأستراليا

الاحتفال والسهرة لعيد الأنبا شنودة رئيس المتوحدين سوف تكون يومى السبت (٧/١٨)، والأحد (٧/١٩) بدلاً من الثلاثاء (٧/١٤) لكي ما تكون هناك فرصة أحسن للجميع لأخذ بركة هذا القديس العظيم. يتم الاحتفال تحت إشراف ورعاية نيافة الأنبا دانيال الذي تفصل قداسة البابا بسماعته أسقفاً ورئيساً للدير بعد اعتراف المجمع المقدس بالدير في جلسته يوم السبت ٢٠٠٩/٦/٦، وذلك لنمو الحياة الرهبانية بالدير. للدير دائماً مفتوح لكل من يريد الخلوة الروحية والرحلات وشباب الخلوة وللهدوء والاستفادة الروحية وذلك ببيت للخلوة الخاص بالشباب بعيداً عن سكن الرهبان بالدير.

الكل مدعو للمشاركة وأخذ البركة وشفاة القديس الأنبا شنودة وجميع القديسين تسندنا في أيام غربتنا آمين. بهذه المناسبة السعيدة وشفاة القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين، نقدم لأبنائنا الطوباوي أب الآباء وراعي الرعاة ورائد الرهبنة القبطية البابا شنودة الثالث، بأسمى التهاني القلبية بالعيد الخامس والخمسين لرهبنة قداسته (٢٠٠٩/٧/١٨). أطال الله حياة قداسته. نرفع قلوبنا حمداً لله وللمجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث باعتماد (الاعتراف) دير القديس العظيم الأنبا شنودة رئيس المتوحدين - سيدني أستراليا. وسيامة أب أسقف رئيساً للدير.



الباب ثلاثون الثالث

القديس بولس الرسول

حياة الأولى

القديس بولس الرسول هو أعظم رسول في المسيحية بلا منازع. كان قديساً له ثقافة عالية جداً. درس في جامعة طرسوس، كان اسمه شاول الطرسوسي. وطرسوس كانت جزءاً من ولاية كيليكية التي هي على حافة آسيا الصغرى.

ومن جهة اليهودية تتلمذ عند قنمى غملائيل الأستاذ العظيم الذي كان الناس يفتخرون بالتلمذة على يديه. وأيضاً أثناء محاكمة القديس بولس أمام ولاية الرومان، قال له بعضهم إن كثرة الكتب حولتك إلى الهذيان يا بولس. إذن كان معروفاً عنه أنه يقرأ كثيراً ويدرس.

ومن جهة دراسته لليهودية، كان في بدء حياته من طائفة الفريسيين، وهم المنطقون في الناموس وحفظه.

هو لم يحضر فترة تجسد السيد المسيح على الأرض، ولم يكن من الإثني عشر رسولاً، ولا من السبعين. وكان يأخذ معلوماته من جانب واحد الذي هو جانب الفريسيين ورؤساء الكهنة وكلهم كانوا ضد السيد المسيح. لذلك نشأ في بدء حياته الأولى يهودياً متعصباً لليهودية. لدرجة أنه كان راضياً بقتل القديس اسطفانوس رئيس الشمامسة أول شهيد في المسيحية. وكان يحتفظ بثياب الذين رجموه. وبهذا الشكل كانت نشأته ضد المسيحية في تعصب شديد ضدها. ونتيجة لثقافته ومركزه الكبير، كانت له صلة كبيرة برؤساء الكهنة. فكان يأخذ منهم الخطابات لسجن المسيحيين وأعتقالهم.

ومع ذلك كله مع اضطهاده الكبير للمسيحية كانت هناك مناحس تنحس قلبه: حقاً كان راضياً بترجم القديس اسطفانوس، لكن قول هذا الشهيد بعد رجمه "يا رب لا تقم لهم هذه الخطية" هذه كانت عبارة تنحسه في قلبه، أي نوع من الأخلاق هذا؟ وكونه رأى معجزات من الرسل كانت أيضاً تنحسه في قلبه. ورويته لهؤلاء المسيحيين في حماسهم للدفاع عن دينهم وعقيدتهم لدرجة السجن والموت... كل هذا كان ينحسه في قلبه. لكنه مع ذلك كان يقاوم هذه المناحس كلها بسبب تعصبه لليهودية كفرمسي. ولعل كثير من المسيحيين كانوا يصلون أن ينجيهم الرب من هذا الطرسوسي. وقد نجاهم السيد المسيح بطريقته

الخاصة وهو تحويله هذا الإنسان المضطهد للكنيسة إلى رسول يدافع عنها. وهكذا ظهر في الطريق إلى دمشق وكانت معه خطابات يجر بها رجالاً ونساء إلى السجن. ظهر له الرب في نور عظيم جداً لم يستطع أن يحتمله حتى أن هذا النور ألقاه بصره. وقال له الرب شاول شاول لماذا تضطهدني، صعب عليك أن ترفض مناخس وجميلة عبارة تضطهدني هذه فمناخاها أن الذي يضطهد المسيحيين إنما يضطهد المسيح نفسه. ومثالها قوله عن الرحماء "مهما فعلتموه بأحد هؤلاء الأصاغر فيني قد فعلتم" وقد شرح له الرب أن من الصعب عليه أن يقاوم كل ما ينحس به في قلبه.

إن السيد المسيح قد كلمه وأثناس الذين معه لم يسمعوا كلام السيد المسيح، إنما سمعوا ردود بولس فقط. ثم أرسله السيد إلى حثانيا الذي كان أسقفاً لدمشق في ذلك الحين كما يقولون. وحثانيا أخذه وعده وشفى عينيه وقال له إن الرب يختارك لكي تكون رسولاً للأمم. وإحالتة إلى حثانيا تعني أهمية الكهنوت. إذ كان السيد الرب بمقتوره أن يشرح له كل شيء، لكنه تركه للكهنوت.

شاول تغير إلى بولس

وبعد أن كان يضطهد المسيحيين أصبح هو مضطهداً منهم ويريدون أن يقتلوه لدرجة أنه أُنزل من على سور دمشق في زميل (أنا رأيت هذا السور عندما زرت دمشق).

ثم ذهب بولس إلى البرية وقضى هناك ثلاث سنوات كفتره روحية. ثم ذهب إلى الرسل الكبار لكي يأخذ منهم يمين الشركة. وكان صديقه في ذلك الوقت هو القديس برنابا. وهنا نجد أهمية الكهنوت ورئاسة الكهنوت في الكنيسة. فبولس الرسول مع أنه ظهر له السيد المسيح وكلفه بالرسالة، إلا أنه كان عليه أن يأخذ يمين الشركة من الرسل. وهنا نرى شيئاً عجيباً ففي سفر أعمال الرسل (١٣: ٢-٤) نرى قول الروح القدس للكنيسة "افرزوا لي برنابا وشاول للعمل الذي دعوتهما إليه" قساموا حينئذ وصلوا ووضعوا عليهما الأيادي ثم أطلقوهما. فهذان إذ أرسلوا من الروح القدس إلى إنحدرا إلى ملوكية. هذا درس عميق لنا عن أهمية وضع اليد من الكنيسة قبل الخدمة.

والقديس بولس نعرف أنه دُعي من الأقاليم الثلاثة، كل اقنوم على حده. فهو قد دُعي من الله الأب كما قال هو في الرسالة إلى غلاطية (١: ١٥) "لما سُر الله الذي أفرزني من بطن أمي ودعاني بنعمته أن يعلن ابنه في لأبشر به بين الأمم...". ودُعي أيضاً من السيد المسيح في الطريق إلى دمشق. ودُعي كذلك من الروح القدس الذي قال "أفرزوا لي برنابا وشاول". ومع ذلك كله أخذ وضع اليد من الكنيسة حتى تصبح خدمته خدمة كنسية سليمة، ولا يكون مستقلاً عن الكنيسة بل كما قال إنه أخذ يمين الشركة... إنه أمر خطير أن يخدم أحد مستقلاً عن الكنيسة!

أول خدمة له كانت مع القديس برنابا الرسول وعملاً في كنائس كثيرة بشراً فيها. ثم قال بولس لبرنابا "لنرجع ونفقد أخوتنا في كل مدينة نادينا فيها بكلمة الرب كيف هم" (أع ١٥: ٣١). وهنا يؤكد لنا الرسول على أهمية الافتقاد سواء من جهة الآباء الأساقفة أو الكهنة أو الخدام.

عظمة القديس بولس في الخدمة

طاقة عظيمة دخلت إلى الكنيسة عن طريق بولس الرسول، طاقة على المستوى الأفقي، وعلى مستوى العمق. فعلى المستوى الأفقي كرز في أورشليم، وفي أنطاكية، وفي قبرص. وكرز في دول البلقان، وفي بلاد اليونان، وزحف إلى أن وصل إلى أسبانيا. وكرز في روما أيضاً. وفي الرسالة إلى غلاطية (٢: ٧) أن "القديس بولس أوتمن على الغرلة أي الأمم، بينما بطرس على إنجيل الختان أي اليهود". وكان القديس بولس نشيطاً جداً في خدمته فقال "إذ أوتمنت على وكالة فويل لي إن كنت لا أبشر". وقال "صرت لليهود كيهودي لأربح اليهود، وللذين تحت الناموس... كأني بلا ناموس... لأربح الذين بلا ناموس... صرت لكل كل شيء لأخلص على كل حال قوم" (١كو ٩: ٢٠-٢٢).

وهذا درس للآباء الكهنة الذين يخدمون ثلاثة أيام في الأسبوع (الأربعاء والجمعة، والأحد ويسترخون الباقي). وأتذكر أنني في أحد الأيام قمت برسامة أسقفين وقلت لهما في العظة (أمامنا طريقان في الخدمة لا ثالث لهما: إما أن نتعب لكي يمتريح الشعب، أو نستريح نحن فيتعيب الشعب. وأنا قد دعوتكما إلى التعب).

وفعلًا بولس الرسول دُعي إلى التعب. وحينما أراد أن يفخر بعمل الله معه قال مقارناً نفسه ببقية الرسل "وأنا تعبت أكثر من جميعهم. ولكن ليس أنا بل نعمة الله العاملة معي" (١كو ١٥: ١٠).

والقديس بولس حينما قال تعبت أكثر من جميعهم لم يكن يفخر إنما كان يدافع عن إنسانيته لأن البعض لم يعتبروه رسولاً كباقي الرسل ولذلك كان يبدأ بعض رسائله بأنه رسول يسوع المسيح، فبكلامه هذا كان يثبت رسوليته أمام الناس.

وفي عمل القديس بولس نسمع أنه كان له تلاميذ كثيرون: ومن تلاميذه تيموثاوس، وتيطس، وأرسترخوس، ومرقس، ولوقا، وتيخس. ومن تلاميذه أكيلا وبريسكلا، وعدد كبير وردت أسمائهم في الرسالة

إلى رومية إصحاح ١٦. ومن أهم النساء اللاتي تنلمن على بولس الرسول: فيبي الشماسة، وبرسيم المحبوبة، وترقينا، وترقيوسا. ويقول في نفس هذا الإصحاح سلموا على رؤوس المختار وعلى أمه أمي، وهذا في انتضاع فلم يقل ابنتنا أم رؤوس! وفي نفس الوقت يقول لتلميذه القديس تيموثاوس من جهة الكبار "لا تنتهر شيخاً، بل عظه كإب. والأحداث كأخوة. والعجائز كأمهات. والحداث كأخوات بكل طهارة" (١ تيمو ٥: ١، ٢). والقديس بولس أيضاً احترّم العاملين معه. وكان يقول تيموثاوس ابني، وتيطس ابني، مع أنه كان بتولاً.

ظهور المسيح له وتبشيره في روما

ظهر له السيد المسيح عدة مرات: مرة معروفة وهو في الطريق إلى دمشق (أع ٩). ومرة في كورنثوس قال الرب لبولس في رؤيا في الليل: لا تخف بل تكلم ولا تسكت لأني أنا معك، ولا يقع بك أحد ليؤذيك، لأن لي شعباً كثيراً في هذه المدينة" (أع ١٨: ٩، ١٠). وظهر له مرة أخرى قال له فيها "اذهب فإني سأرسلك إلى الأمم بعيداً" (أع ٢٢: ٢١). وفي مرة أخرى قال عنها "وفي الليلة التالية وقف بي الرب وقال: تق يا بولس لأنك كما شهدت بما لي في أورشليم هكذا ينبغي أن تشهد في روما أيضاً" (أع ٢٣: ١١).

وهكذا نرى أن القديس بولس الرسول ذهب إلى رومية... وأسس كنيسة روما.. ويشهد الأمر جيداً الإصحاح الأخير من سفر أعمال الرسل حيث يقول عنه في روما "وأقام بولس سنتين كاملتين في بيت استأجره لنفسه. وكان يقبل جميع الذين يدخلون إليه، كرازاً بملوكوت الله ومعلماً بأمر الرب يسوع المسيح، بكل مجاهرة بلا مانع" (أع ٢٨: ٣٠، ٣١). وأتذكر أنني حينما زرت كاتدرائية القديس بطرس في الفاتيكان سنة ١٩٧٣ قلت للكاردينال الذي كان يشرح لي (أنا أعلم أن الذي أسس كنيسة روما هو القديس بولس وليس القديس بطرس. فأجأني كلاهما، على أنه لا توجد آية واحدة في الكتاب تقول إن القديس بطرس ذهب إلى روما).

شجاعة بولس الرسول

* كان شجاعاً في القيم الروحية ولذلك ويخ القديس بطرس الرسول في أنطاكية وقال "قاومته مواجهة لأنه كان ملوماً" (غلا ١: ١١). وفي نفس الرسالة يقول "قلت لبطرس قدام الجميع إن كنت وأنت يهودي تعيش أممياً لا يهودياً. فلماذا تلزم الأمم أن يتهودوا؟!" (غلا ٢: ١٤).

* وفي إحدى المرات أراد الوالي أن يجلده فقال "هل يجوز لكم أن تجلدوا رجلاً رومانياً غير مقضياً عليه. فسأله الوالي وهل أنت روماني؟ قال له: نعم أنا ولدت فيها، ففك قيوده وأطلقه."

* وفي إحدى المرات أراد أن يسلمه الوالي إلى اليهود ليقتلوه. فانتهره بولس الرسول بقوله "أمام كرمي ولاية قيصر أنا واقف إلى قيصر رفعت دعاوى فقال له الوالي وإلى قيصر تذهب."

* وفيما كان يتكلم أمام فيلكس الوالي عن البر والدينونة والتعفف يقول الكتاب "فارتعد فيلكس". بركة هذا القديس تكون معنا آمين..

هل تمجيد القديسين خطأ؟

سؤال

سمعت واعظاً يقول "إن تمجيد القديسين خطأ، لأن المجد للمسيح وحده". فما رأى قداستكم فى هذا الكلام؟

الجواب

هذا الكلام ضد التعليم الأرثوذكسى من كل ناحية.. والذي يعلم به ينكر جميع الذكولوجيات والهيئيات التى ترتل فى الكنيسة. بل يتنافى مع تعليم الكتاب المقدس أيضاً.

* فى الرسالة إلى روميه يقول الرسول "...الذين سبق فيهم، هؤلاء دعاهم أيضاً، والابن دعاهم، فهؤلاء برزهم أيضاً. والذين برزهم، فهؤلاء مجدّهم أيضاً" (رو ٨: ٣٠). فهل الذين مجدّهم الرب، لا نمجدّهم نحن!!

* يقول السيد المسيح فى حديثه مع الأب فى (يو ١٧: ٢٢): "وأنا قد أعطيتهم المجد الذى أعطيتنى". فإن كان الرب نفسه هو الذى أعطاهم المجد، فهل نخطئ نحن إذا مجدّناهم!!

بل إن الرب قال لهم بالأكثر "من يكرمكم يكرمى".
* والسيد الرب الإله قد أكرم عبده موسى للنبي أمام أخيه هارون وأخته مريم حينما قال "وأما عبدى موسى ليس هو هكذا، بل هو أمين فى كل بيتى. فما إلى فم أنكلم معه.. وشبه الرب يعاين. فلماذا لا تخشيان أن تتكلما على عبدى موسى؟" (عد ١٢: ٧).

* وقد كرم الرب إبراهيم أب الآباء، حينما أراد أن يهلك شعب سادوم فقال "هل أخفى عن إبراهيم ما أنا فاعله؟ وإبراهيم يكون أمة كبيرة وقوية، ويتبارك به جميع أمم الأرض" (تك ١٨: ١٧، ١٨).
بل أكثر من هذا قال له "أباركك وأعظم اسمك. وتكون بركة. وأبارك مباركك، ولاعذك ألعنه" (تك ١٢: ٢، ٣). فهل نحن لا نمجد أبانا إبراهيم الذى مجدّ الرب!!

* إن ابنى أبا أختوى عن التعليم الخاطئ الذى نظن أن تمجيد القديسين هو ضد تمجيد الرب، بينما الرب هو يمجدهم.

وكل هذه اتجاهات بروتستانتية لا تعترف بالقديسين، ولا تطلب شفاعتهم، ولا تضع ليقونات لهم فى الكنائس. ونقول لا فرق بيننا وبينهم!!

مَبْرِئُ الْمَذْنِبِ، وَمُذْنِبُ الْبَرِّ
كَلَاهَا مَكْرَهَةً لِلرَّبِّ (أ ١٧: ١٥)



هل المعمودية مجرد رمز؟!!

سؤال

سمعت من أحد الآباء يقول فى عظته فى الكنيسة عن المعمودية إنها رمز. فهل نقبل هذا الكلام؟

الجواب

إن فاعلية المعمودية هى حقائق إيمانية وليست رمزاً. فما هى؟
١ - فى المعمودية "الميلاد من الماء والروح" حسب تعليم السيد المسيح له المجد "إن كان أحد لا يولد من الماء والروح، لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو ٣: ٥).

وبهذا أصبحت المعمودية ضرورة لكل مؤمن.
٢ - وأصبحت المعمودية بهذا مصدراً للخلاص.

إذ يقول الرسول "...بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى ٣: ٥). يؤيد علاقة المعمودية بالخلص، ما ورد فى (مر ١٦: ١٦) "من آمن واعتمد خلص". وهذا الميلاد الثانى هو ميلاد من الروح أو ميلاد من فوق، كما قال الرب لنيقوديموس (يو ٣: ٥، ٦).

وبهذا الميلاد ندعى أبناء للكنيسة.
٣ - وفى المعمودية غفران للخطايا:

كما قال القديس بطرس الرسول لليهود الذين آمنوا فى يوم الخمسين "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا..." (أع ٢٤: ٣٨).

وهذا ما نقوله فى قانون الإيمان المسيحى تؤمن بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا". وفى طقس المعمودية يقول الأب الكاهن - بعد إتمام المعمودية - "تشرك يارب لأنك منحت عبيدك غفران خطاياهم".

٤ - وفى المعمودية نلبس المسيح (أى بر المسيح).
وفى ذلك قال القديس بولس الرسول "لأنكم كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غل ٣: ٢٧) أى لبستم بره.

وذلك بعد مغفرة خطاياكم، إذ قد مات المسيح عنكم، وأنتم فى المعمودية قد متّم معه، إذ يقول الرسول (عن المعمودية) "...عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليبتل جسد الخطية" (رو ٦: ٦).



إيذياكون صبحي جرجس عوض الله (٢٠٠٧/٨/٦ - ١٩١٦/٣/٩)

وُلد صبحي جرجس عوض الله في مدينة فيشا سليم - بالقرب من طنطا - محافظة الغربية في ٩ مارس ١٩١٦ وتدرج في مدارسها المتعددة. التحق بعد ذلك بكلية التجارة، جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) فحصل على بكالوريوس المحاسبة ثم على درجة الماجستير في الضرائب.

في عام ١٩٤٥م تزوج الفاضلة منيرة روفائيل (خالة نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام بمنطقة دار السلام بالقاهرة)، وأنجب أربعة أبناء تفتخر الكنيسة بمخدمتهم الأمانة وهم: د. مارسيل صبحي (زوجة القمص اغسطينوس راغب بلوس أنجلوس)، وعماد مادلين صبحي (زوجة الأستاذ عادل روفائيل) المهندس جورج صبحي (الشماس بكنيسة مارمرقس بتروي ميتشجن)، الأستاذ موريص صبحي (الشماس بلوس أنجلوس).

بعد حصوله على بكالوريوس المحاسبة افتتح مكتب محاسبة بالإسكندرية، وكان من المكاتب الناجحة جداً، وذات سمعة طيبة حتى أن العديد من الشركات الأجنبية - التي كانت موجودة في ذلك الوقت بالإسكندرية - اختارته ليتولى مهام الأمور الحسابية بشركاتهم ومنها شركات كابو، وفياني، ولابوتري، كما تولى رئاسة مجلس إدارتها تقديراً لكفاءته وأمانته.

مع بواكير حركات التأميم التي قام بها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في أواخر عام ١٩٥٦، أدرك الأستاذ صبحي ما سوف يصيب العاملين بتلك الشركات ومصانعها، والذين كان يبلغ عددهم بالمئات - من أضرار، فقام برفع مرتبات جميع الموظفين والعمال بما. وعندما حدث التأميم وتم دمج هذه الشركات تحت اسم "شركة النصر للملابس والمنسوجات" تثبتت هذه المرتبات للموظفين والعمال مما أدخل الفرح والإطمئنان في قلوب مئات عائلات هؤلاء الموظفين والعمال.

كان الأستاذ صبحي جرجس من رموز مدينة الإسكندرية في العمل التجاري وأيضاً العمل الكنسي، فكان عضواً بمجلس كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك في فترة رعاية القمص مرقس باسيلوس، وكذلك مجلس كنيسة القديسين مار جرجس والأنبا أنطونيوس بمحرم بك (كانت تعرف باسم كنيسة الملجأ) في فترة رعاية القمص صرايماون نجيب، وأيضاً مجلس كنيسة السيدة العذراء والقديس يوسف بسموحة في فترة رعاية القمص ميخائيل سعد، وكنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا في فترة رعاية القمص صموئيل ثابت (حالياً يرعى كنيسة مارمرقس بشيكاغو)، وأيضاً الكنيسة المرقسية بالإسكندرية.

وفي فترة السبعينات كان أحد أعضاء المجلس الملي السكندري. ولم تشغله مسئوليات أسرته المنزلية وأعماله عن اهتمامه بالفقراء وخدمتهم بحب وأمانة، فكان عضواً بالعديد من الجمعيات التي تعمل

في الحقل الاجتماعي وأيضاً الحقل الروحي، فأنضم لعضوية جمعية أصدقاء الكتاب المقدس الذي يتولى رئاستها الأرخبishop الفاضل الأستاذ نصحي عوض الخادم القدير والمحاسب المتميز والذي مكتبه يعد من أشهر مكاتب المحاسبة بالإسكندرية.

تذكر مدينة الإسكندرية موقفه البطولي في عام ١٩٧٦ عند بناء كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين بمنطقة كليوباترا والذي اهتم بتأسيسها القمص يشوي كامل (١٩٥٩ - ١٩٧٩)، وكانت الكنيسة - في ذلك الوقت - تواجه مقاومة عنيفة بلغت درجة الاشتباك، فكان دوره مساعدة أبناء الكنيسة في التمكن من الوصول إليها بسلام بالإضافة إلى أنه كان عامل تهدئة بين الأطراف المتعارضة حتى عاد السلام والتراضي بين الطرفين.

في عام ١٩٨٧ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بصحبة زوجته المباركة للعلاج في إحدى مستشفيات شيكاغو - حيث كانت ابنته د. مارسيل تقيم هناك في ذلك الوقت. وفي فجر الإثنين ١٩٨٧/١٢/١٤ سطر لي خطاباً مطولاً جاء فيه (... أنا حزين ومر النفس وملازم لها منذ وصولنا إلى شيكاغو في ١٩٨٧/٩/١٣ طول اليوم بالمستشفى. وبالرغم من أنني أعرف ومتأكد من أن وعود الله صادقة وأمانة ولا بد أنه يأتي ويتدخل ولو في المزعج الأخير إلا أن الضعف البشري كثيراً ما يسود على الإنسان وخصوصاً في هذه الظروف فيسبب له القلق والخوف والانعراج.. وقد أسرعت بالكتابة إليكم منذ توارد على هذا الهاتف في الساعة السادسة والنصف صباح تاريخه. ولي أمل كبير في أن يصلني منكم خطاباً يدخل على الطمأنينة..). وقد رقدت زوجته الفاضلة بسلام في ٧ مارس ١٩٨٨ بالقاهرة.

في ١٩٩٤/٥/٣ سطر لي خطاباً آخر كتب فيه: (.. لقد حصلت على الجنسية الأمريكية في أكتوبر ١٩٩٣ ولكن جنسيتنا السماوية أفضل وأبقى من أي جنسية أرضية.. إن كان في العمر بقية أنوي العودة إلى مصر في شهر أغسطس ١٩٩٤.. لقد وحشني الوطن العزيز مصر وخاصة الإسكندرية..).

عند فوزه بانتخابات المجلس الملي السكندري في أوائل السبعينات قام قداسة البابا شنودة الثالث برسمته وآخرون في درجة إيذياكون. وكان يؤدي مهام الدرجة بأمانة كاملة. وتشهد مدينة الإسكندرية كيف كان - مع أخوته - مجاملاً جداً في جميع المناسبات ومشاركاً فيها بصدق. وبعد فترة قصيرة من المرض رقد في الرب في يوم الاثنين ٢٠٠٧/٨/٦ بمدينة لوس أنجلوس وأقيمت الصلوات الجنائزية في ٢٠٠٧/٨/١٠ بعد حياة مقدسة.

٩- نساء خاطئات

أجب على الأسئلة الآتية مع ذكر الشاهد من الكتاب المقدس:

- ١ - اكتب اسم ملكة شريفة، كانت تدعو أنبياء البعل والسواريه إلى مائدتها.
- ٢ - ما هي الجريمة الثانية التي نسبت إلى هذه الملكة؟
- ٣ - ماذا كانت نهاية هذه الملكة الشريرة؟
- ٤ - لذكر امرأة أخرى عاقبها الله بعقوبة خاصة، بعد أن نجت من عقوبة عامة.
- ٥ - اذكر اسم امرأة استهزأت بالملك داود، فلم يكن لها ولد إلى يوم وفاتها.
- ٦ - اذكر اسم امرأة خاطئة ثابت، ووضع اسمها في سلسلة الأسماء.
- ٧ - اذكر امرأة خاطئة غفر لها الرب لأنها في التوبة أحبت الله كثيراً.

حل مسابقة العدد الماضي

- ١ - مريم أخت موسى وهارون كانت نبيية، وكانت قائدة التسييح عند عبور البحر (خر ١٥: ١٠، ١١).
- ٢ - دبوراه كانت نبيية وقاضية للشعب (قض ٤: ٤، ٥).
- ٣ - الملكة أستير كانت قائدة للشعب في الصوم (إس ٤: ١٥، ١٦).
- ٤ - المرأة التي منعت داود من الانتقام لنفسه هي أبيجائيل (١صم ٢٥: ٣١، ٣٢).
- ٥ - راعوث كانت تحب حملتها، وحماتها تحبها، وصارت جدة للمسيح (راع ١: ١٦-٢٢).
- ٦ - مريم أم مارمرقس صار بيتها أول كنيسة (أع ١٢: ١٢).
- ٧ - القديسة مريم العذراء دُعيت ملكة من الناحية الروحية (مز ٤٥: ٩).
- ٨ - مريم أخت مرثا صارت رمزاً للتأمل (لو ١٠: ٣٩).

الذين فازوا في المسابقة

- ١ - لبيب عوض ميخائيل
- ٢ - رفعت عطوان عطية
- ٣ - شنوده كرومل
- ٤ - مارينا يوسف وعابدة جورجي
- ٥ - يوسف ميخائيل ورمسيس
- ٦ - الخناوي وصيلب اسحق ووليم
- ٧ - إسكندر وثروت وأسعد نسيم
- ٨ - وعصمت وعزت ميخائيل وأنور
- ٩ - فلسطين وناجح ملاك وشهدى
- ١٠ - ديمتري وهانى وأمجد نصر الله
- ١١ - واعدة شحاته وجرجس وإيريني
- ١٢ - شكر الله وأسهرهم
- ١٣ - صموئيل أسعد وأسعد
- ١٤ - صموئيل ونادية غبريال
- ١٥ - سميرة إلياس أنطون
- ١٦ - لبيب عوض ميخائيل
- ١٧ - ألفريد عياد وأيفون صبحي
- ١٨ - وسيم عادل وثريز كامل
- ١٩ - بشرى يوسف ومريم غالى
- ٢٠ - مارينا وبيشوى ونادية خليل
- ٢١ - وجميل أنطون متری
- ٢٢ - ساندرا وماريا وهالة وسامح
- ٢٣ - العادلى
- ٢٤ - عاطف مسيحه بطرس
- ٢٥ - وعواطف برسوم فرح
- ٢٦ - عادل وشريف ومجدى عوض
- ٢٧ - ومنى ونديا وكارن
- ٢٨ - ماجد كمال وكريم كمال
- ٢٩ - وجوليت قابر
- ٣٠ - أوديت أنفونس وبرناديت أنور

- ٣١ - جانو وماريا شريف وسونيا
- ٣٢ - دانيال وبيتر وكريستينا ويوستينا
- ٣٣ - أميل ومينا نبيل وجان جمال
- ٣٤ - وبيشوى إدوارد
- ٣٥ - عماد وهناء وسماح ومريم بدر
- ٣٦ - ومارينا أسامة وبدر صدقي وزوجته
- ٣٧ - ماري ومينا سمير كمال
- ٣٨ - وليد السيد ومريم أمين
- ٣٩ - وسامح السيد وأباتوب وكيرلس
- ٤٠ - عاطف وفادي إدوارد
- ٤١ - فيلوتاير رجائى ومينا وبيتر
- ٤٢ - سامى ومارينا وسالى محب
- ٤٣ - وميرنا وساندى أكمل وهيلينا
- ٤٤ - ويوان ماجد
- ٤٥ - مينا وماريتا موريس وأمال
- ٤٦ - ونيفين عبد الملك
- ٤٧ - يوسف فهيم يوسف
- ٤٨ - مينا ومارتى أمين ومريم فؤاد
- ٤٩ - إيريني وشيرى فهيم يوسف
- ٥٠ - عفيفة نادرى ياسينلى
- ٥١ - بيشوى ومقاريوس ورفقه
- ٥٢ - ناصف سعد الله
- ٥٣ - فيليب وديفيد موريس ومنال
- ٥٤ - صبحى
- ٥٥ - مينا ومادونا وجون وجيه
- ٥٦ - يوستينا وتونى فكرى حلمى
- ٥٧ - بولا حبيب سليمان
- ٥٨ - فهيم يوسف أنطونيوس
- ٥٩ - ماري وجورج عادل حبيب
- ٦٠ - وفابيزة يوسف
- ٦١ - بساده مارك ومريم أنطونيوس
- ٦٢ - فؤاد أمين وكبير حبيب
- ٦٣ - كرم ملاك وفابيزة حبيب
- ٦٤ - مجدى درياس حبيب
- ٦٥ - كيرلس طارق ومارك وجيه

بقية مقال نيافة الأنبا باخوميوس ص ٦

وهنا يجب على الكنيسة أن تستفيد من هذه الظاهرة في ضرورة التمسك بالتراث الأرثوذكسي عقيدة وطقساً وسلوكاً، ونعلم كيف نمارس الحياة الأرثوذكسية ممارسة سليمة فنستبدل احتفالات السبوع بصلاة الحميم بكل مظاهرها الروحية المفرحة، وكذلك التعليم عن مضار ختان الإناث وكيف أنه يؤسئ إلى الجسد الذى هو هيكل الله. والتعليم يلعب دوراً كبيراً حيث يعمل على تبصير أهل القرية بكل اتجاه سليم، ونشجعهم على تغيير السلوك الخاطئ بما يتفق مع الوصية.

ولعل من أهم الوسائل عرض حياة القديسين كنموذج لنا في السلوك لكى ما نفتدى بهم، وندرس سيرهم، ولذلك علينا أن نشجع على إقتناء صور القديسين والتي تزين بها بيوتنا.

ولاشك أن استخدام وسائل الإعلام المتعددة، المقروءة، والمرئية، والمسموعة.. والوسائل البناءة في خدمة هذا الأمر يمكن أن تجعل حياة القروى تتطور إلى الأفضل.

بل إن أقوى الأمثلة أعطاهما لنا معلمنا يعقوب أيضاً حين قال: "كنت
تؤمن أن الله واحد. حسنًا تفعل. والشياطين يؤمنون ويقشعرون!" (يع
١٩: ٢). فالإيمان النظري لا قيمة له، ما لم يكتمل بعمل محسوس يدل
على وجوده وصدقه وفاعليته في الحياة. لأن "الإيمان... إن لم يكن له
أعمال، ميت في ذاته... أرني إيمانك بدون أعمالك، وأنا أريك بأعمالي
إيماني" (يع ١٨، ١٧: ٢).

بل إن معلمنا يعقوب يحسم الأمر قاطعاً: "ما المنفعة يا إخوتي إن قال

أحد إن له إيماناً ولكن ليس له أعمال؟ هل يقتدر الإيمان أن يخلصه؟ إن
كان أخ وأخت غريفتين ومعتازين للقوت اليومي، فقال لهما أخذكم: "امضيا
بسلام، استنظما واشبعوا"، ولكن لم تعطوهما حاجات الجسد، فما المنفعة؟ هكذا
الإيمان أيضاً، إن لم يكن له أعمال، ميت في ذاته" (يع ١٤: ٢-١٧).

الإيمان - إذن - لا بد له من عمل محسوس، يؤكد صدقه ووجوده
وفاعليته في الحياة إذ "بالأعمال أكمل الإيمان" (يع ٢٢: ٢).

ولكن الأعمال الصالحة أيضاً هي: ثمر الإيمان وهذا حديثنا القادم
إن شاء الله.

آبَاؤُنَا الرَّسُلُ

اختيارهم : ربنا دائماً يحب أن نعمل معه. نشترك معه في العمل الخاص به. فالعمل هو عمله. لكنه يتنازل ويعطى للناس الفرصة لكي يعملوا معه. الصيادين: من أول الناس الذين اختارهم ربنا يسوع. كانوا صيادين السمك. لأن وظيفتهم فيها النشاط. وفيها الصبر وطول الأناة: الفضائل التي يلزم أن تتوفر في رسل المسيح وخدامه.

الأربعة الأوائل: بطرس وإندراوس أخوه. ويعقوب ويوحنا أخوه. أربعة أشقاء بدأ بهم ربنا يسوع. اختارهم. وطلب منهم أن يتركوا عملهم في صيد السمك ويتبعوه ليكونوا صيادين للناس. فسمعوا كلامه وأطاعوه.

صيد الناس: الصياد يستخدم الشبكة ويلقيها في البحر فتختفي عن الأنظار. والله هو الذي يوجه السمك إليها تحت الماء في الخفاء والصياد يرفعها أو يشدها إلى الشاطئ ويدخلها السمك.

شبكة بطرس: كانت أول عظة قالها بطرس الرسول بعد حلول الروح القدس عليه مع التلاميذ والرسول. قرأنا أن الذين سمعوها "نخسوا في قلوبهم" هذا التأثير هو تأثير روح ربنا داخل قلوبهم فانفتحت قلوبهم وأذنانهم وسألوا: ماذا نفعل؟ فكانت الإجابة أن يؤمنوا بالمسيح ويعتمدوا بالماء والروح وكان عدد النفوس التي اصطادتها الشبكة الأولى ٣٠٠٠ نفس.

كَانَ نَفْسِي

أبقى مع الأنبا بيشوى وهو يحمل على ظهره ذلك الرجل الفقير بالرغم من شيخوخته وجسمه النحيل. وكل الرهبان رفضوا أن يحملوه وهم منشغلون عنه. ولكن طوباه ذلك القديس فهو قد نال كرامة عظيمة. لأن بره وصلاحه وقلبه المملوء بحب الله جعل قلبه يميل إلى هذا الرجل. والذي عرف أنه مخلصنا الصالح. لأن قديسنا العظيم كان يحمله بداخله أولاً وعلى ظهره النحيل ثانياً: وهكذا كل منا حين يكون في قلبه وفي عقله الرب يسوع. فإنه يكون حاملاً له مثل الأنبا بيشوى وأنت لن تستطيع أن تحمل الله في قلبك إلا إذا كنت تسلك في طريق القداسة والكمال. كما قال معلمنا الصالح "فكونوا أنتم كاملين كما أن أبائكم الذي في السموات هو كامل" (متى ٥: ٤٨).

تسليح العدد :

ساخن وبارد



لون الأشياء الباردة باللون الأزرق. والأشياء الساخنة باللون الأحمر.

أَنَا وَبَيْتِي

نتأمل أبائنا الرسل العظام الذين طافوا يبشروا بصلب وقيامته الرب يسوع بعد حلول الروح القدس عليهم. وهذا كان موضوع كرازتهم.

جد معلمنا بطرس الرسول بعظة واحدة فقط آمن (٣٠٠٠ نفس). ويقول الكتاب "نخسوا في قلوبهم" وهذا لن يحدث إلا بالروح القدس. وكذلك نسمع معلمنا بولس الرسول يقول "لأعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته" (فيلبي ٣: ١٠).

وجدنا معلمنا بولس مثلاً عملياً لهذه الآية فكان في كل مدينة يدخلها يهاجم بشدة حتى أنه قال قلبنا (وحوش في أفسس).

ولا ننسى الأخطار التي تعرض لها من غرق بالسفينة وأخطار في الطريق وكل هذا لكي يكون (متشبهاً بموته) أي بالرب يسوع.

وأنت وأنا ليكن هذا فخرنا كما نقول في مردات الكنيسة (موتك يارب نبشر وقيامتك المقدسة نعرف) وكل ما كانت أعمالنا في النور فنحن بذلك نحيا بنور قيامة الرب يسوع.

أخبار الكنيسة في صور

رسالة الدكتوراه عن الأبولينارية المعاصرة وتناقضها

والرد عليها استناداً على أقوال الآباء وكانت لجنة المناقشة من نيافة الأنبا بيشوى، والقمص تادرس يعقوب، والقمص موسى واصف مشرفين، والدكتور موريس تواضروس عضواً، وفي الصورة أيضاً د. لطفون يعقوب عميد معهد الدراسات القبطية.

ورسالة الدكتوراه قدمها للشماس سليمان فهمى يوب، وحصل بها على درجة الدكتوراه في اللاهوت بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى.



في كاتدرائتنا في إستيفينج

اجتمع أعضاء من فروع عديدة تابعة للكنيسة الإنجليكانية في إيبارشية Albans وذلك في حلقة دراسية عن الكنائس الأرثوذكسية الشرقية من جهة لاهوتياتها وأسرارها الكنسية، وطبيعة المسيح. وحضر مع نيافة الأسقف القس شنوده عشم.



حفل لنيافة الأنبا ثيودوسيوس

قام نيافة الأنبا ثيودوسيوس بإعداد حفل لاستقبال نيافة الأنبا ثيودوسيوس يوم الإثنين ٢٠٠٩/٦/٧. وحضر الحفل أصحاب النيافة: الأنبا بيشوى، والأنبا بطرس، والأنبا إشعيا، والأنبا ديمتريوس، والأنبا باسيلويوس، والأنبا يونس، والأنبا كيرلس أقمينا، والأنبا إرميا، والأنبا قزمان، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا مينا الأسقف العام.

كما حضر مجمع كهنة إيبارشية الجيزة، والمجلس الملي الفرعى، والعديد من الآباء الكهنة من إيبارشيات أخرى. وحضر أيضاً مسئولو أمن الدولة، وبعض القيادات. وقام الحزب الوطنى بالجيزة بعمل يوابات ولفظ



ثم ألقى نيافة الأنبا ثيودوسيوس كلمة قدم الشكر لغداة البابا ولكل المشاركين.

ترحيب. وألقى الآباء المطارنة والأساقفة والكنيسة والأراخنة كلمات تهنئة.

أخبار الإيبارشيات في صور

سِيَامَة كَاهِن جَدِيد بِإِبَارَشِيَّةِ المَحَلَّةِ الكُبْرَى

بتكليف من قداسة البابا شنودة الثالث قام نيافة الأنبا بيشوى في يوم الجمعة ٦/١٢ بسِيَامَة القس أنطاسيوس القمص أنطاسيوس بنيامين كاهناً لكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمحلة الكبرى. وفي نفس القديس قام بترقية القس مكاريوس إلى رتبة القمصية. كما قام نيافته بسِيَامَة عدد كبير من الشمامسة، وذلك في كاتدرائية العذراء بالمحلة الكبرى. وكان يوماً مفرحاً لكنيسة وشمامسة وشعب الإيبارشية.



أخبار إيبارشية طنطا

احتفلت إيبارشية طنطا يوم الجمعة ٦/١٢ بقاعة مبنى الضيافة بدير مارمينا بإيبار تحت رعاية وتشريف نيافة الأنبا بولا بتخريج الدفعة الثانية وعددها ٨٠ من خدام خدمة أشراف المخطوبين الذين درسوا ٦٠ ساعة. تم إلقاء عدد من الكلمات لنيافة الأنبا بولا وأد. رسمي عبد الملك رستم، والقس ميخائيل إبراهيم، ود. ميشيل مالك ممثل عن الخدام القدامى، وأ. جورج لبيب ممثل الخدام الجدد.



وضع حجر أساس لكاتدرائية الأنبا شنودة بإيبارشية البحر الأحمر

في يوم الأحد ٢٠٠٩/٤/١٩ قام نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف البحر الأحمر، والسيد اللواء المهندس محمد مجدى قبيصى بوضع حجر الأساس لكاتدرائية الأنبا شنودة ومبنى الخدمات بالغردقة.

خالص التهنئة لشعب الإيبارشية ونيافة الأسقف.
وشكراً للسيد المحافظ.



أخبّار الكنيسة فى صُور

عيد الشهيد العظيم مارمينا

احتفلت الكنيسة يوم الاثنين ٦/٢٢ بعيد الشهيد العظيم مارمينا. وقد أقيم احتفال روحانى مهيب بديره العامر بمريوط تحت إشراف نيافة الأنبا كيرلس أفامينا رئيس الدير.

وبهذه المناسبة قام قداسة البابا مساء الخميس ٦/١٨ بإعداد الحنوط الخاص بتطبيب جسد القديس، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، واشترك مع قداسته أصحاب النيابة الأنبا يوانس، والأنبا كيرلس أفامينا، والأنبا إرميا، والأنبا مايكل، والأنبا ثيؤنسوس، والأنبا دانيال (دير الأنبا شنوده) بسينى، والأنبا مرقوريوس، والأنبا بطرس (شبين القناطر)، والأنبا مينا (الأسقف العام).



عيد القديس الأنبا موسى الأسود

احتفلت الكنيسة يوم الأربعاء ٧/١ بعيد القديس العظيم الأنبا موسى الأسود. وقد أقيم احتفال مهيب بتلك المناسبة بدير البراموس العامر تحت رعاية نيافة الأنبا أيسودورس. وقام قداسة البابا مساء الخميس ٦/٢٥ بإعداد الحنوط لتطبيب جسد القديس وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، واشترك مع قداسته أصحاب النيابة الأنبا موسى، والأنبا أيسودورس، والأنبا يوانس، والأنبا أبوللو، والأنبا مكسيموس، والأنبا مرقوريوس. بركة القوى القديس الأنبا موسى تشملنا جميعاً.



إحتفال بعيد القديس الأنبا إبرام

احتفلت إيجارسية القيوم بعيد قدسها الأنبا إبرام فى الفترة من ٢ - ٦/١٠ بالعشيات والعضات والقداسات لأخبار الكنيسة. اشترك فى الاحتفال يوم عيد القديس والميامات أصحاب النيابة: الأنبا بيشوى، والأنبا يسطس، والأنبا أباكير، والأنبا صليب. وفى يوم العيد قام نيافة الأنبا إبرام أسقف الإيجارسية بسياسة ستة من الآباء للكهنة هم: القس سيدهم بشاى ك. مارجرس الروضة القس ديفيد خليل ك. مارجرس نقليفة القس يسطس يوسف ك. مارجرس هواره القس مايكل ملاك ك. العذراء بالقيوم



بيشوى أبو السعد.

القس بيتر أمين ك. العذراء ترسا.

وكان يوماً مفرحاً للجميع. خالص التهاني.

القس أباكير داود ك. الشهيدة دميانة والأنبا

هذه الكائنة من أفتاصى المسكونة إلى أفتاصيها

الكنيسة في بوليفيا

صورة لكنيسة العذراء ومارمرقس في سانت كلوز

✠ ✠ ✠

وقد تم بنعمة الله شراء أرض بجانب الكنيسة مساحتها ٢٣٦٠ وأيضاً شراء منزل آخر بجانب الكنيسة تقام فيه قداسات. وسوف تقوم الكنيسة بشراء قطعة أرض أخرى ملاصقة للكنيسة مساحتها ٢٣٢٠. وهناك مشروع لبناء كنيسة أخرى في العاصمة La Paz (أى السلام).



الإيبارشية تحت رعاية أسقفها نيافة الأنبا يوسف. ويخدم معه الراهب القس هدرا الأنبا بولا، والشماس ميلاد رمزي. وقد حضر لزيارة الكنيسة القس يوحنا جبران من بوسطن في شهر يوليو ٢٠٠٨. وفي هذا الشهر تمت بعض المعموديات كما في الصورة.



وتمت معموديات أخرى أكثر عدداً أثناء زيارة القس موريتيوس من لوس أنجلوس. وذلك في ديسمبر ٢٠٠٨. كما زارهم أيضاً شباب من أمريكا في زيارة وخدمة طبية في بوليفيا.



وقد تم الانتهاء من تشطيب مبنى الكرامة. وهو مبنى خدمات فيه قلاية للأب الراهب، وأخرى للشماس المكرس، ومكتبة استعارية، ومركز للكمبيوتر فيه حوالي ١٢ جهاز، وماكنة تصوير كبيرة، وكنيسة صغيرة باسم القديس الأنبا بولا، وفصلان لمدارس الأحد وأنشطة للأولاد، وصالون للاستقبال.

